

واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين

لارا نزيه حداد

أ.د. عدنان سالم الدولات*

تاريخ قبول البحث 2019/11/23

تاريخ استلام البحث 2019/9/24

ملخص:

التربية الموسيقية من المباحث الدراسية المهمة التي لا زالت حتى يومنا هذا تعاني كثيراً من المعوقات بسبب اعتبارها حصة صافية كغيرها من المباحث الدراسية وبسبب النظر إليها كنشاط موسيقي بحت. لذلك فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة مكونة من 60 فقرة، ثلاثين لواقع التدريس، وثلاثين للمعوقات، لجمع البيانات من عينة الدراسة التي شملت معلمي التربية الموسيقية بمحافظة عمان خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2015-2016) والبالغ عددهم (78) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة واقع تدريس مادة التربية الموسيقية كانت منخفضة ودرجة المعوقات كانت مرتفعة، كما وأظهرت نتائج الدراسة في متغير الجنس عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لواقع التدريس، بينما أظهرت النتائج بالنسبة لمتغيرات المؤهل العلمي وخبرة المعلم ونوع المدرسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للواقع. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بضرورة التأكيد على فاعلية تدريس مادة التربية الموسيقية كمادة أساسية في المدارس الخاصة والحكومية في الأردن.

الكلمات المفتاحية: التربية الموسيقية، المعوقات.

* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن.

The Status Quo and the Obstacles of Teaching Music Education Course from Teachers' Point of View at the Schools of Amman Governorate

Lara Nazeeh Haddad
Prof. Adnan S. Aldoulat*

Abstract:

The music education is one of the important subjects that have many obstacles that stand in the way of its being considered like other subjects and being conceived of as pure musical activity. Therefore, the study aimed at identifying the status quo and the obstacles of teaching music education course from teachers point of view at the Schools of Amman Governorate. A questionnaire was prepared to achieve the study's objectives. The questionnaire consisted of 60 items; the first thirty of which were specialized to identify teaching reality, and the second thirty deal with the obstacles and the collected data. The study's sample includes 78 music teachers in the schools of the capital Amman during the second semester of 2015-2016. The study reached that the degree of teaching reality was low and the obstacle's degree was high. For teaching reality, the study's result showed that the gender variable have no statistically significant differences while there were statistically significant differences in the qualification, teaching experience and the school type variables. In light of these results, the researchers recommended the need to confirm the effectiveness of teaching music education as an essential course in private and governmental schools in Jordan.

Keywords: Music Education course, obstacles.

المقدمة:

الموسيقى فن يحرك المشاعر ويثير الأحاسيس لما تمتلكه من تأثير قوي وفاعل في تكوين التوازن النفسي بين النواحي الإدراكية والنواحي الوجدانية، كما أنها غذاء للروح ووسيلة جادة للتعبير عن التراث، فقد تم استخدامها بقصد إثارة الوازع الديني والوطني. فالموسيقى بحد ذاتها تهذيب للنفس وتربيتها والحث على إدراك الجمال والإحساس به وتهذيب بالأحزان، فضلاً عن تأثيرها الفاعل في تنمية الذكاء وشغل أوقات الفراغ بطريقة سليمة (Al-Masri,2009).

وأوضح (Ibrahim, 2009) أن الموسيقى تشبع ميول الطالب الطبيعية وتدنو من نفسه، فبذلك تهذب أحاسيسه ووجدانه ومشاعره، فيمكن النظر إليها على أنها أداة للتربية وعامل لإيجاد التوازن في شخصيته ووسيلة مجدية لتحقيق نموه الحسي والفكري والاجتماعي.

وللموسيقى دور مهم وفاعل في العملية التعليمية، إذ إن الهدف الرئيس للتربية الموسيقية يكمن في إيجاد النمو المتكامل للطلاب، سواء أكان طفلاً أم مراهقاً أم راشداً في مختلف نواحيه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، التي تحقق له أكبر قدر من التوافق والانسجام، والتكيف والتلاؤم مع ما يحيط به من ظروف وأحوال، وقد تباينت الفلسفات التربوية في توضيحها لهذا الهدف، فمنها ما أكد أن غاية التربية تتمثل في تحقيق الذات أو تحقيق الكفاءة في العلاقات الإنسانية، أو اكتساب المهارات الاقتصادية والإنتاجية أو التدريب على المواطنة، وعلى الرغم من الخلاف البارز بين هذه الأهداف، فإنها في نهاية المطاف تتصل بالطلبة أنفسهم، وبالعلاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين (Jad Allah,2000)

وأشار (Kaiser,2005:1; Delport&Dhlomo, 2010:3-4) إلى أن الموسيقى تنمي قدرات الطالب العقلية من خلال تنمية قدرته على التخيل عن طريق سرد القصص وابتكار حركات تلائم موسيقى القصة، كما أنها تغني حصيلة الطالب اللغوية والثقافية والقيم، وذلك يتم من خلال كلمات الأغاني والأنشيد، كذلك فإن الموسيقى تساعد على تنمية الحواس وخاصة حاسة السمع، فضلاً عن دورها في حياة الطالب، فمن خلال العزف على الآلات الموسيقية المختلفة وفرق الغناء الجماعي فإنه يكتسب المشاركة والتعاون وتتشكل القيم الاجتماعية لديه.

من هنا أدرك التربويون أهمية الموسيقى في تربية الطفل في الروضة والمدرسة، كما وأيقنوا ضرورة وجود حصّة للموسيقى، وذلك لما لها من دور في تعلق الطالب بالمدرسة وحبها ورغبته القوية في المشاركة والانخراط في العمل الجماعي الذي يوفر له فرصة التعرف إلى زملاء آخرين

وإبراز إمكانياته الفنية أمامهم، وبذلك ينال احترامهم ويبادلهم الشعور ويرتبط معهم في مواقف تكسبه مزيداً من الثقة بذاته وترفع من فاعليته كعنصر منتج فعال ومهم بين أقرانه (Tayseer, A., Haddad, R.2011)

وقد أكد علماء التربية على أهمية توظيف الموسيقى في العملية التعليمية، إذ إنها تعمل على تنمية شخصية الطالب في مختلف الجوانب وخاصة الجانب الوجداني من خلال تعزيزها لهذا الجانب بالخبرات الحية المستوحاة من أرض الواقع وإدخال البهجة والسرور على نفسه وإشباع رغبته في الحركة والاكتشاف والتعبير الإيقاعي فضلاً عن تنمية الإحساس بالذات والمقدرة على التعبير عن النفس، ناهيك عن دورها الفاعل والمباشر على الطالب، إذ إنها تقدم له الفرص المناسبة لتعلم مهارات مختلفة وتكوين علاقات اجتماعية من خلال الأنشطة الموسيقية المتنوعة، وللمعلم تأثير إيجابي في تعليم الطلبة، وللمعلم التربية الموسيقية تأثير خاص عليهم، ينبثق هذا التأثير من طبيعة مادته المحببة لدى نفوس الطلبة والتي يمكن استغلالها لتنمية شخصياتهم في مختلف الجوانب (Al- Jabali,2010) .

وعليه فإن رسالة معلم التربية الموسيقية في التعلم العام تختلف قلباً وقالباً عن رسالة غيره من المعلمين، فقد اتفقت معهم في المتطلبات الضرورية لمهنة التعليم، ويعود ذلك إلى طبيعة التربية الموسيقية ومدى ارتباطها الوثيق بالهوية الثقافية لأي مجتمع، وما عليها من ملامح ذاتية خاصة بها، ومن هنا فإن الاهتمام بمعلم التربية الموسيقية والعناية ببرامج إعداده وتدريبه يجب أن يأخذ بعين الاعتبار جميع برامج التطوير على مختلف توجهاتها، ولإرساء ذلك كان لا بد من أن يعد المعلم إعداداً شاملاً ليجاري كافة التغييرات المتلاحقة، وبذلك فقد تزايد الاهتمام بتطوير نظام إعداد المعلم يوماً بعد يوم، وأضحى تكوينه بشكل جيد من أبرز الأولويات في العملية التعليمية (Al-Helali, A., Khalil, A. & Ibraheem, S: 2011).

وأكد الزعبي (Al-Zoubi,2013) أن التربية الموسيقية لها أهدافها ورسالتها الخاصة بها التي تميزها عن غيرها من المباحث الدراسية، ولا يمكن لأي مادة أن تقوم بما تقوم به التربية الموسيقية، إذ يدرك جميع المهتمين والمتابعين للموسيقى أن هناك تهميشاً واضحاً لرسالة الموسيقى من الناحية التربوية والفنية يشترك به جهات كثيرة ومتعددة، في مقدمتها وزارة التربية والتعليم وكليات الفنون الجميلة ومعلمو الموسيقى. كما أنها: "مادة دراسية موسيقية تحتوي على منهج علمي بفكر ديني وطني (Al-Deeb,2014) وكما عرفها (Thaher,2012) بأنها: " إعداد الفرد

إعداداً صالحاً للحياة الاجتماعية بتغيير سلوك الفرد بأنماط يقبلها المجتمع عن طريق لغة الموسيقى وبما فيها من مهارات تشتمل على الغناء والعزف والإيقاع الحركي والتذوق الفني والارتجال". فضلاً عن ما تقدم فإنها: "فعل يتجه إلى الذات أو إلى الآخرين ويعمل على توجيه الإنسان بشكل مباشر (قصدي) أو غير مباشر (غير قصدي) نحو التذوق الفني والمعرفة الموسيقية الشاملة" (Tayseer, Haddad, 2012). وفي ضوء ما تقدم من تعريف مختلفة للتربية الموسيقية، عرّفها الباحثان بأنها منهج تعليمي يوظف كافة الإمكانيات والوسائل التي من شأنها أن تحفز مخيلة الطلبة من موسيقى وغناء وقصة وإيقاع حركي وأداء مسرحي مستغلاً بذلك حواسه كافة بهدف تنمية الوعي الوطني والعلمي والاجتماعي.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

أجرى (Al-Mallah, 2002) دراسة هدفت للتعرف إلى واقع التربية الموسيقية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية. أكدت نتائجها ضعف دور التربية الموسيقية في تنمية الطالب وتطويره بالاعتماد على التخطيط والإرشاد والتوجيه واتباع أفضل الوسائل التعليمية، وتعرض معلم التربية الموسيقية إلى عديد من المشكلات والصعوبات، كتدريس معلم التربية الموسيقية في أكثر من مدرسة، وأيضاً عدم توفر القاعات والآلات الموسيقية المناسبة في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، وغياب دور الإدارة المدرسية والإشراف المدرسي في الاهتمام بالتربية الموسيقية في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

كذلك أوضحت نتائج دراسة فيشال (Vishal, 2015) أن التربية الموسيقية ليست متوفرة في جميع المدارس في الهند، وبعض المدارس لديها نظام تدريس التربية الموسيقية ولكن فقط لبعض الفئات أو الطلاب الذين تم اختيارهم، إذ يتم التعامل مع التربية الموسيقية في المدارس كنشاط وليس كمادة ولا يتم تحديث المناهج الدراسية، وبعض المدارس لم يتوافر لديها الآلات الموسيقية الكافية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلاب لتعلم الموسيقى.

وأشار (Musa, 2009) إلى أنه من أبرز المعوقات التي تقف بوجه المؤسسات التربوية وتحول دون تدريس مادة التربية الموسيقية أن بعض المسؤولين يعدون حصة الموسيقى مجرد وسيلة للترفيه والتسلية واللعب، لذلك يعتمد بعض المسؤولين إلى أن يستبدلوا بحصة الموسيقى نشاطاً آخر، ولكن في الآونة الأخيرة اتجهت الأمور نحو الصواب حيث بدأت حصة الموسيقى تأخذ اهتمام المسؤولين.

وأكد (Al-Deeb,2014) بأن قلة الدافعية نحو تعلم مادة التربية الموسيقية وانخفاض مستوى تحصيل الطلبة فيها وخاصة في فرع الاستماع، من أبرز المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الموسيقية، ويمكن إرجاع ذلك لكون فرع الاستماع من أصعب فروع مادة التربية الموسيقية على الطلبة، كونه يحتاج لتفكير عميق، فهو يميل أكثر لحل المشكلات وصياغة الفرضيات والتحقق من الاستنتاجات، فهو بذلك يكتنف جميع أنواع التفكير من التقويم وإصدار الأحكام، والتخيل والاستنتاج وحل المشكلات، وهذا الأمر الذي ينفر الطلبة من تعلم مادة التربية الموسيقية وبالتالي ينخفض مستوى تحصيلهم فيها وخاصة في فرع الاستماع لديهم.

وتوصلت دراسة روسيل- بووي (Russell-Bowie,2004) إلى وجود مجموعة من التحديات التي تواجه تعليم التربية الموسيقية، وتتمثل في نقص المعلمين الذين يتمتعون بالخبرات التعليمية في مادة الموسيقى وعدم وجود أولوية للموسيقى في المدارس وقلة الموارد المادية داخل المدارس، وعدم وجود الوقت لتعليم الموسيقى، والافتقار إلى المعرفة وعدم وجود التحضير المناسب.

وقدمت وزارة التربية (Ministry of Education, 2016) بعض المعوقات التي تقف في طريق تدريس مادة التربية الموسيقية والتي تتجلى في عدم جدية لطلبة ورغبتهم في التدريب، كما أنهم لا يمتلكون أدنى فكرة عن الموسيقى، وأن المدارس لا تولي هذا الجانب أي اهتمام يذكر ولا تعطيه أهمية على الرغم من أن مادة التربية الموسيقية مقررة في المنهاج المدرسي ولا بد من الاهتمام بها.

في ضوء عرض الدراسات السابقة تم الاستفادة من تلك الجهود في عدة مجالات يمكن إجمالها بالآتي: الاهتمام إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث و صياغة منهجية الدراسة، تحديد المتغيرات الرئيسة والفرعية للدراسة ومدى درجة العلاقة بينهما، تحديد الوسائل الإحصائية التي تلائم معالجة بيانات ومعلومات الدراسة الحالية والمساعدة في بناء بعض أركان الإطار النظري للدراسة، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال تحديد الحجم المناسب لعينة الدراسة بعد الاطلاع على حجم العينات المعتمدة في هذه الدراسات مما سهّل التوصل إلى استنتاجات وتوصيات مهمة في الدراسة الحالية والاطلاع على أساليب الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسات التي عن طريق عرضها يمكن تحديد الأساليب المناسبة لمتغيرات الدراسة. وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تطوير الإطار النظري المتعلق

بواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان، والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين، بوصفه موضوعاً لم يتم التطرق إليه من قبل، إذ تم بذلك إضافته إلى المكتبة المعرفية، واختلف حجم عينة الدراسة عن الدراسات السابقة والوحدات المختارة للدراسة والفترة الزمنية للدراسة، فقد تم تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة بشكل مفصل ومن خلالها الإطلاع على عديد من الكتب والمراجع العلمية التي تخدم وتثريها الدراسة الحالية وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة وتحليل البيانات والنتائج، وذلك للإسهام في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تفسيراً علمياً وموضوعياً.

مشكلة الدراسة

التربية الموسيقية مبحث دراسي يمتاز بمضمونه الأكاديمي والفني وقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً فيها وخصوصاً في نهاية القرن الماضي فقد شكلت الوزارة الفرق المتخصصة لوضع مناهج للتربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي والثانوي. وعلى الرغم من أن مادة التربية الموسيقية، أصبحت من ضمن خطة وزارة التربية والتعليم، وأنه قد تم تعيين معلمين متخصصين لتدريس هذه المادة، إلا أن الأمر لم يرتق إلى المستوى المطلوب في تدريسها، إذ لاحظ الباحثان، أن تدريس مادة التربية الموسيقية يواجه صعوبات مختلفة، سواء من حيث توفر المعلمين الذين يدرسون مادة التربية الموسيقية، أم من خلال مدى توفر غرف خاصة لتدريس مادة التربية الموسيقية، أو قصور واضح في توفير الكتب المدرسية المقررة للتربية الموسيقية، فضلاً عن تدني مستوى توفر الوسائل التكنولوجية الملائمة لعملية تدريس مادة التربية الموسيقية. لذا جاءت هذه الدراسة للاطلاع على واقع تدريس التربية الموسيقية، في مدارس وزارة التربية والتعليم.

وتتحدد مشكلة هذه الدراسة بالأسئلة الآتية:

1. ما واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة عمان، من وجهة نظر معلمي التربية الموسيقية؟
2. ما المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الموسيقية، كما يراها معلمو التربية الموسيقية؟
3. هل يختلف واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة باختلاف جنس المعلم والخبرة التدريسية ونوع المدرسة والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس مديريات محافظة عمان، الحكومية والخاصة، والمعوقات التي تواجه تدريسها.
2. اقتراح حلول للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الموسيقية، كون مادة التربية الموسيقية من المواد التي تنمي الوعي الديني والاجتماعي لدى الطلبة، وذلك من خلال توفير الأنشطة الموسيقية التي تعمل على التعاون والتكامل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بأنها من الدراسات التي تسعى إلى معرفة واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة عمان، والمعوقات التي تواجهها، وتتبع أهمية هذه الدراسة من أهميتها في تنمية الذوق والحس الفني والجمالي، بما يسهم في تنمية الحواس عند الطلبة، فضلاً عن تشكله التربية الموسيقية من عنصر مهم في تنشيط العقل بين الحصص المختلفة في المدرسة، من أجل تعزيز التعلم وقبوله بفاعلية ونشاط، والسعي إلى تحديد الصعوبات التي تواجه تدريس التربية الموسيقية، من حيث عدم توفر غرف لتدريس مادة التربية الموسيقية، وقد جاءت هذه الدراسة أيضاً، متزامنة مع ما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم، في تفعيل مادة التربية الموسيقية في المدارس، كتخصص إجباري، وتقديمها لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **حدود زمنية:** الفصل الدراسي الثاني، من العام الدراسي، 2015/ 2016م.
- **حدود مكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس مديريات محافظة العاصمة عمان.
- **حدود موضوعية:** واقع تدريس التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان، والمعوقات التي تواجهها.

محددات الدراسة:

ستحدد نتائج الدراسة بالعينة وصدق وثبات أدوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

واقع التدريس: الممارسات التعليمية المستخدمة في غرفة الصف في مدارس محافظة عمان، فيما يتعلق بتدريس مادة التربية الموسيقية، ضمن مجالات توفر الإمكانات، وتوفر كتب التربية الموسيقية، وتوفر معلمي التربية الموسيقية في وزارة التربية، وستقاس إجرائياً من خلال العلامة التي حصل عليها المعلم في استبانة واقع التدريس.

التربية الموسيقية: عملية تعليمية تعلمية مخططة ومقصودة، تهدف إلى إعداد الفرد القادر على تذوق الموسيقى استماعاً، وعزفاً، وغناءً، وذلك من خلال تنمية استعداداته وميوله الموسيقية.

المعوقات: أي شيء يحول دون تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، التي تتعلق بتدريس مادة التربية الموسيقية، سواء كان ذلك يتمثل في توفر المعلمين المتخصصين والمؤهلين، أم توفر مناهج الموسيقى، أم التجهيزات المناسبة، أم عدد الحصص التي تتناسب مع المنهاج المدرسي المقرر، وتقاس من خلال العلامة التي حصل عليها المعلم على الاستبانة الخاصة بها.

المعلمون: هم الأشخاص المؤهلون والمتخصصون، القائمون على تدريس مادة التربية الموسيقية، الذين يعملون في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، فقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان، والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر معلمي التربية الموسيقية .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الموسيقية ومعلماتها الذين تراوح عددهم من (102) معلماً ومعلمة في مدارس محافظة عمان الحكومية والخاصة للفصل الدراسي الثاني من للعام الدراسي 2015 / 2016.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (78) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الموسيقية ومعلماتها في مدارس محافظة عمان الحكومية.

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة للتعرف إلى واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان، والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين، إذ تم تطويرها وبناء فقراتها من خلال الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع التربية الموسيقية.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين وعددهم (14) من أعضاء هيئة التدريس ومجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في عدد من الجامعات. لإبداء آرائهم

وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة، من حيث مدى مناسبة ووضوح الفقرات ، ومدى انتماء كل فقرة إلى المجال الذي تنتمي إليه الفقرة ، والحكم على سلامة صياغتها اللغوية، ومدى ملاءمتها وأهميتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالإضافة أو إعادة الصياغة أو الحذف أو غير ما ورد مما يروونه مناسباً، فضلاً عن النظر في تدرج المقياس ومدى ملاءمته لقياس السمات المقيسة، ومدى كفاية المجالات لقياس واقع تدريس مادة التربية الموسيقية والمعوقات التي تواجه تدريسها ، وبعد استعادة النسخ المُحكمة تم تعديل صياغة بعض الفقرات بالاستبانة في ضوء آراء المحكمين. إذ نالت نسبة اتفاق بين المحكمين أعلى أو تساوي (80%) على أنها تنتمي للمجال الذي نقيسه، وبالتالي الإبقاء على (60) فقرة بالاستبانة، كما تم إعادة الصياغة اللغوية والنحوية لعدد من الفقرات وفقاً للملاحظات والمقترحات المتعلقة باللغة، وعليه، يمكن الاطمئنان إلى توافر الصدق الظاهري للاستبانة أو صدق المحكمين.

ثبات أداة الدراسة

بغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها (30) فرداً، وتم حساب معامل الثبات باستخدام الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، ووجد أن معامل الثبات الكلي (0,91)، والجدول (1) يبين معاملات كرونباخ الفا :

الجدول (1) معاملات ثبات أداة الدراسة

الرقم	المجال	معامل كرونباخ الفا
1	توفر الإمكانيات	0.86
2	التأهيل والتدريب والمتابعة	0.78
3	المناهج الدراسية	0.85
4	التقويم	0.83
	الدرجة الكلية للواقع	0.88
1	توفر الإمكانيات	0.87
2	التأهيل والتدريب والمتابعة	0.88
3	المناهج الدراسية	0.90
4	التقويم	0.87
	الدرجة الكلية للمعوقات	0.91

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

1. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة الاردنية ووزارة التربية والتعليم.
2. تطبيق أداة الدراسة على جميع المعلمين إذ تم التوضيح والشرح لأفراد عينة الدراسة بضرورة

الاهتمام بالاستبانة من حيث الاطلاع على مفرداتها ومن ثم الإجابة عن فقراتها بكل موضوعية واستكمال جميع الحقول.

3. جمع الاستبانات الموزعة استعداداً لتفريغ الاستجابات الواردة في الأداة من عينة الدراسة، وقد اتبع الباحثان المعايير الواردة في تدرج (ليكرت الثلاثي)، فقد أعطي لكل عبارة ما يقابلها (3-2-1)، ويقابله على الأداة (عالية، متوسطة، ضعيفة)، واستخدم الباحثان برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج.

المحك المستخدم في الدراسة

وللحكم على درجة واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين و المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الموسيقية من وجهة نظر المعلمين على كلاً فقرات الاستبانة، وينقسم المدى على عدد درجات تقدير واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين و المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الموسيقية من وجهة نظر المعلمين الذي يساوي 3، كان ناتج القسمة = 0.66 وهو يمثل طول الفئة، وبذلك أصبح معيار الحكم على درجة واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين و المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الموسيقية من وجهة نظر المعلمين كما في الجدول (2).

الجدول (2) معيار الحكم على واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة عمان من

وجهة نظر المعلمين

الواقع أو المعوقات	المتوسط
منخفض	من 1 إلى 1.66
متوسط	من 1.67 إلى 2.33
مرتفع	من 2.34 إلى 3

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما واقع تدريس مادة التربية الموسيقية

في محافظة العاصمة، من وجهة نظر معلميه؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في محافظة العاصمة، من وجهة نظر معلميه بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في محافظة العاصمة، من وجهة نظر معلمها مرتبة تنازلياً

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الواقع
1	توفر الإمكانيات	1.66	0.45	منخفض
4	التقويم	1.58	0.36	منخفض
3	المناهج الدراسية	1.55	0.34	منخفض
2	التأهيل والتدريب والمتابعة	1.53	0.39	منخفض
	الدرجة الكلية للواقع	1.58	0.32	منخفض

يلاحظ من الجدول (3) أن واقع تدريس مادة التربية الموسيقية من وجهة نظر معلمها كان منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.58) والانحراف المعياري (0.32)، وجاءت تقديرات جميع مجالات الواقع في المستوى المنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.53 - 1.66)، وجاء في الرتبة الأول مجال "توفر الإمكانيات"، بمتوسط حسابي (1.66) وانحراف معياري (0.45) وبمستوى منخفض، وفي الرتبة الرابعة جاء مجال "التقويم" بمتوسط حسابي (1.58) وانحراف معياري (0.36) وبمستوى منخفض، وجاء في الرتبة الثالثة مجال "المناهج الدراسية" بمتوسط حسابي (1.55) وانحراف معياري (0.34) وبمستوى منخفض، وجاء في الرتبة الثانية مجال "التأهيل والتدريب والمتابعة" بمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري (0.39) وبمستوى منخفض. ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم وجود معلمين مؤهلين لتدريس مادة التربية الموسيقية وعدم توفر المناهج الملائم لمستوى الطلبة وكذلك عدم توفر الحصص الكافية لتدريس مادة التربية الموسيقية بشكل يناسب العملية التعليمية لهذه المادة وعدم توفير وزارة التربية والتعليم للأدوات والإمكانيات اللازمة لهذه المادة، ويؤكد هذا التفسير أن جميع مجالات أداة الدراسة مثل توفر الإمكانيات والتقويم والمناهج الدراسية والتأهيل والتدريب والمتابعة، كلها جاءت في درجة منخفضة من حيث الواقع، وجاءت جميع مجالات الواقع في المستوى المنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.53 - 1.66).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على: ما المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الموسيقية، كما يراها معلمو التربية الموسيقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الموسيقية، كما يراها معلمو التربية الموسيقية بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (4) ذلك:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الموسيقية، كما يراها معلمو التربية الموسيقية مرتبة تنازلياً

الرتب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعوقات
3	المناهج الدراسية	2.42	0.43	مرتفعة
4	التقويم	2.41	0.42	مرتفعة
2	التأهيل والتدريب والمتابعة	2.39	0.41	مرتفعة
1	توفر الإمكانيات	2.32	0.41	متوسطة
	الدرجة الكلية للمعوقات	2.39	0.38	مرتفعة

يلتزم من الجدول (4) أن المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الموسيقية، كما يراها معلمو التربية الموسيقية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.39) والانحراف المعياري (0.38)، وجاءت تقديرات جميع مجالات المعوقات في المستويين المتوسط والمرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.42 - 2.32)، وجاء في الرتبة الأولى مجال "المناهج الدراسية"، بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.43) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاء مجال "التقويم" بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.42) وبمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة مجال "التأهيل والتدريب والمتابعة" بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.41) وبمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "توفر الإمكانيات" بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.41) وبمستوى متوسط. أظهرت النتائج أن المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الموسيقية، كما يراها معلمو التربية الموسيقية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.39) والانحراف المعياري (0.38)، وقد يعزو الباحثان وجود هذا المستوى المرتفع من المعوقات إلى أن مادة التربية الموسيقية لم تعط حقها في مختلف الجوانب التربوية المختلفة من توفير حصص دراسية كافية وأدوات تعليمية وإمكانيات مناسبة وتوفير مناهج دراسية خاصة بها وتأهيل وتدريب مناسب لمعلميها، وكل ذلك أدى إلى وجود هذه المعوقات بمستوى مرتفع، وجاءت جميع مجالات المعوقات في المستويين المتوسط والمرتفع.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: هل يختلف واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة العاصمة باختلاف جنس المعلم، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

1. متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة باختلاف جنس المعلم، كما تم تطبيق اختبار (t-test)، ويظهر الجدول (5) ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة واختبار (t-test)، تبعا لمتغير جنس المعلم

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
توفر الإمكانيات	ذكر	33	1.70	0.41	0.545	0.587
	أنثى	45	1.64	0.48		
التأهيل والتدريب والمتابعة	ذكر	33	1.61	0.38	1.537	0.128
	أنثى	45	1.47	0.40		
المناهج الدراسية	ذكر	33	1.57	0.35	0.282	0.779
	أنثى	45	1.55	0.34		
التقويم	ذكر	33	1.51	0.37	-1.687	0.096
	أنثى	45	1.64	0.33		
الدرجة الكلية للواقع	ذكر	33	1.59	0.32	0.325	0.746
	أنثى	45	1.57	0.33		

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة تبعا لمتغير جنس المعلم، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة، إذ بلغت للدرجة الكلية للواقع (0.325) وبمستوى دلالة (0.746) وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات الأربعة استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت بين (-1.687 - 0.282) وبمستوى دلالة بين (0.096 - 0.779). وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تعرض الذكور والإناث إلى الظروف ذاتها المتعلقة بالواقع لمادة التربية الموسيقية، ولذلك كان متغير الجنس متغيراً محايداً ليس له أثر في إيجاد الفروق بين الذكور والإناث في طبيعة الواقع.

2. متغير نوع المدرسة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة العاصمة باختلاف نوع المدرسة، كما تم تطبيق اختبار (t-test)، ويظهر الجدول (6) ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة واختبار (t-test)، تبعا لمتغير نوع المدرسة

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
توفر الإمكانيات	حكومية	23	1.43	0.40	-3.085	0.003*
	خاصة	55	1.76	0.44		
التأهيل والتدريب والمتابعة	حكومية	23	1.34	0.31	-2.984	0.004*
	خاصة	55	1.61	0.40		
المناهج الدراسية	حكومية	23	1.40	0.26	-2.649	0.010*
	خاصة	55	1.62	0.35		
التقويم	حكومية	23	1.42	0.38	-2.730	0.008*
	خاصة	55	1.65	0.33		
الدرجة الكلية للواقع	حكومية	23	1.40	0.26	-3.388	0.001*
	خاصة	55	1.65	0.32		

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة العاصمة تبعا لمتغير نوع المدرسة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت للدرجة الكلية للواقع (-3.388) وبمستوى دلالة (0.001)، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات الأربعة استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت بين (-3.085 - -2.649) وبمستوى دلالة بين (0.003 - 0.010)، وكان الفرق في الدرجة الكلية للواقع وفي جميع المجالات الأربعة لصالح المدارس الخاصة بدليل ارتفاع متوسطاتها الحسابية عن المتوسطات الحسابية للمدارس الحكومية. وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الواقع في المدارس الخاصة، في الأغلب والأعم يختلف عن الواقع في المدارس الحكومية، إذ إن اهتمام المدارس الخاصة بالتربية الموسيقية أكثر من اهتمام المدارس الحكومية، فقد توفر بعض المدارس الخاصة لطلبتها الظروف والإمكانيات والوقت المناسب والمعلم المؤهل نوعاً ما لتدريس التربية الموسيقية، وهذا الأمر أدى إلى وجود فرق بين المدارس الحكومية والخاصة لصالح المدارس الخاصة.

3. متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ويظهر الجدول (7) ذلك:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة العاصمة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المؤهل العلمي	المجال
1.15	0.30	16	أقل من بكالوريوس	توفر الإمكانيات
1.86	0.35	53	بكالوريوس	
1.43	0.30	9	ماجستير	
1.66	0.45	78	المجموع	
1.10	0.21	16	أقل من بكالوريوس	التأهيل والتدريب والمتابعة
1.69	0.35	53	بكالوريوس	
1.37	0.24	9	ماجستير	
1.53	0.39	78	المجموع	
1.19	0.24	16	أقل من بكالوريوس	المناهج الدراسية
1.67	0.31	53	بكالوريوس	
1.52	0.11	9	ماجستير	
1.55	0.34	78	المجموع	
1.22	0.24	16	أقل من بكالوريوس	التقويم
1.74	0.29	53	بكالوريوس	
1.30	0.20	9	ماجستير	
1.58	0.36	78	المجموع	
1.16	0.14	16	أقل من بكالوريوس	الدرجة الكلية للواقع
1.73	0.26	53	بكالوريوس	
1.42	0.09	9	ماجستير	
1.58	0.32	78	المجموع	

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة تبعا لمتغير المؤهل العلمي، إذ حصل أصحاب فئة (بكالوريوس) على أعلى متوسط حسابي بلغ (1.73)، وجاء أصحاب فئة (ماجستير) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.42)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (أقل من بكالوريوس) إذ بلغ (1.16)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (8):

الجدول (8) تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
توفر الإمكانيات	بين المجموعات	6.876	2	3.438	29.999	0.000*

الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد السابع، العدد الثاني، 2022.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	8.596	75	0.115		
	المجموع	15.472	77			
التأهيل والتدريب والمتابعة	بين المجموعات	4.585	2	2.292	23.459	0.000*
	داخل المجموعات	7.329	75	0.098		
	المجموع	11.914	77			
	بين المجموعات	2.905	2	1.453	18.270	0.000*
المناهج الدراسية	داخل المجموعات	5.964	75	0.080		
	المجموع	8.869	77			
	بين المجموعات	4.205	2	2.102	28.651	0.000*
التقويم	داخل المجموعات	5.503	75	0.073		
	المجموع	9.708	77			
	بين المجموعات	4.161	2	2.080	40.237	0.000*
الدرجة الكلية للواقع	داخل المجموعات	3.878	75	0.052		
	المجموع	8.038	77			

*الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة

تشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة العاصمة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة، إذ بلغت (40.237)، وبمستوى دلالة (0.000)، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات الأربعة استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة، إذ بلغت بين (18.270 - 29.999) وبمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة عائدة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار شيفيه للفروق.

الجدول (9) اختبار شيفيه للفروق في واقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	ماجستير	أقل من بكالوريوس
"توفر الإمكانيات"	بكالوريوس	1.86	1.86	1.43	1.15
	ماجستير	1.43	--	0.43*	0.71*
	أقل من بكالوريوس	1.15		-	0.28
					-
"التأهيل والتدريب والمتابعة"	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	ماجستير	أقل من بكالوريوس
	بكالوريوس	1.69	1.69	1.37	1.10
	ماجستير	1.37	-	0.32*	0.59*
				-	0.27

-			1.10	أقل من بكالوريوس	
أقل من بكالوريوس	ماجستير ر	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	
1.19	1.52	1.67			"المناهج الدراسية"
0.48*	0.15	-	1.67	بكالوريوس	
0.33*	-		1.52	ماجستير	
-			1.19	أقل من بكالوريوس	
أقل من بكالوريوس	ماجستير ر	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	
1.22	1.30	1.74			"التقويم"
0.52*	0.44*	-	1.74	بكالوريوس	
0.08	-		1.30	ماجستير	
-			1.22	أقل من بكالوريوس	
أقل من بكالوريوس	ماجستير ر	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	
1.16	1.42	1.73			الدرجة الكلية للاواقع
0.57*	0.31*	-	1.73	بكالوريوس	
0.26*	-		1.42	ماجستير	
-			1.16	أقل من بكالوريوس	

*الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يظهر من الجدول (9) أن الفرق جاء لصالح فئة (بكالوريوس) مقارنة مع فئتي (أقل من بكالوريوس، وماجستير) ولصالح فئة (ماجستير) مقارنة مع فئة، (بكالوريوس) في الدرجة الكلية. ولصالح فئة درجة البكالوريوس ودرجة الماجستير مقارنة مع فئة (بكالوريوس) في مجالات: "توفر الإمكانيات، والتأهيل والتدريب والمتابعة، والتقويم" ولصالح فئتي (بكالوريوس، ماجستير) مقارنة مع فئة (بكالوريوس) في المناهج الدراسية. وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمين من حملة درجة البكالوريوس فأعلى لديهم القدرة على تقييم الواقع أكثر من المعلمين ذوي المؤهلات العلمية الأقل، وذلك لكون معظم المعلمين في هذه الدراسة من حملة البكالوريوس، فقد تكون دراساتهم العليا مكنتهم من تقييم الواقع أكثر من غيرهم.

4. متغير خبرة المعلم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة باختلاف خبرة المعلم، كما تم تطبيق اختبار (t-test)، ويظهر الجدول (10) ذلك:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس العاصمة واختبار (t-test)، تبعا لمتغير خبرة المعلم

المجال	خبرة المعلم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
توفر الامكانيات	أقل من 5 سنوات	28	1.46	0.36	-3.115	0.003*
	5سنوات فأكثر	50	1.78	0.46		
التأهيل والتدريب والمتابعة	أقل من 5 سنوات	28	1.36	0.29	-3.080	0.003*
	5سنوات فأكثر	50	1.63	0.41		
المناهج الدراسية	أقل من 5 سنوات	28	1.44	0.25	-2.263	0.026*
	5سنوات فأكثر	50	1.62	0.37		
التقويم	أقل من 5 سنوات	28	1.39	0.35	-3.996	0.000*
	5سنوات فأكثر	50	1.69	0.31		
الدرجة الكلية للواقع	أقل من 5 سنوات	28	1.42	0.24	-3.541	0.001*
	5سنوات فأكثر	50	1.67	0.33		

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لواقع تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس محافظة العاصمة تبعا لمتغير خبرة المعلم، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة، إذ بلغت للدرجة الكلية للواقع (-3.541-) وبمستوى دلالة (0.001)، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات الأربعة استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت بين (-3.996 - -2.263-) وبمستوى دلالة بين (0.000 - 0.026)، وكان الفرق في الدرجة الكلية للواقع وفي جميع المجالات الأربعة لصالح أصحاب فئة الخبرة (5سنوات فأكثر) بدليل ارتفاع متوسطاتها الحسابية عن المتوسطات الحسابية لأصحاب فئة الخبرة (أقل من 5 سنوات). وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنها طبيعية لأن المعلم صاحب الخبرة العليا قد يكون اكتسب مهارات نتيجة لخبرته الطويلة وهذه المهارات مكنته من تقييم واقع تدريس التربية الموسيقية أفضل من تقييم المعلم من أصحاب الخبرة 5 سنوات فأقل والذي تكون مهاراته في الأغلب أدنى من مهارات صاحب الخبرة الأطول.

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، فإن الدراسة توصي بالآتي :

- تطوير مناهج التربية الموسيقية والعمل على إعدادها وتزويدها بالقيم الوطنية اللازمة لنهضة المجتمع.

- تأهيل المعلمين، وتدريبهم على تعليم التربية الموسيقية من خلال إعداد برامج، ودورات، وورش عمل متخصصة.
- إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية في مجال التربية الموسيقية في الأردن بحيث تتناول متغيرات جديدة لم تتناول في الدراسة الحالية.

References

- Al- Jabali, N. (2010) Proposed mean to develop the performance of the teacher of music education by activating his integrative role with the physical education teacher in schools of intellectual education using Arabic music. *Paper presented at the annual conference (the fifth Arab-Second International) entitled: "Recent trends in the development of institutional and academic performance in institutions of higher quality education in Egypt And the Arab World from 14-15 April 2010*, Faculty of Specific Education, Mansoura.
- Al- Zoubi, M. (2013). Music education and music activity (An analytical study for the reality of music education in Jordan Amman city as a model). *Journal of Arts*. 6, (4),477-488.
- Al-Deeb, K., Zain Al-Abdeen, A. and Abu Baker, T. (2014). The effect of self-evaluation on both the motivation to learn music education and the level of achievement in the fifth grade pupils (a case study in the United Arab Emirates), *Journal of Humanities*, (2). 138-152. Deanship of Scientific Research.
- Al-Helali, A., Khalil, A. & Ibraheem, S. (2011). The effectiveness of an electronic course in methods of teaching music education to develop students and teacher's performance. *Journal of Specific Education Research*, Mansoura University, No. (23), Part I.
- Al-Mallah, M. (2002). *The reality of music education in the schools of the Hashemite Kingdom of Jordan* (Unpublished Master Thesis). Holy Spirit University, Kaslik, Lebanon.
- Al-Masri, D. (2009). The role of music education in community participation in the quality of university education in juvenile Homes. *Paper presented at the annual conference (the first Arab-Fourth International), entitled "Academic Accreditation of Institutions and Programs of Qualitative Higher Education in Egypt and the World and the Arab World" reality and hoped "from 8-9 April 2009*. Faculty of Specific Education, Mansoura.
- Delpont Alette & Dhlomo Dingane (2010) Music education in Zimbabwean schools: What teacher narratives reveal *A-Educ Journal* 7, (1) 1- 15.

- Ibraheem, A. (2009). The role of music education for a better future for raising and educating the Egyptian child in the first primary year. *Paper presented at the conference (the first Arab-Fourth International) entitled: "Academic accreditation of institutions and programs of higher quality education in Egypt and the Arab world" the reality and the hoped, held from April 9, 2009.* Faculty of Specific Education, Mansoura.
- Jad Allah, K. (2002), *Impact of Music Education on "Self Concept" on the Tenth Grade Students in Nablus Government School* (Unpublished Master Thesis). Al-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Kaiser Apri(2005)*The importance of music and movement , The creative curriculum for preschool children by Diane Trister Dodge and Laura J. Colker*, 3rd by Teaching Strategies publisher
- Ministry of Education (2016). *Teachers of musical education in Al-Salt discussing the reality of music*, The School of Education for the Al-Salt Region, Hashemite Kingdom of Jordan. Retrieved from <http://www.moe.gov.jo/Directorates/DirectoratesNewsDetails.aspx?DirectoratesNewsID=1298&DirectoratesID=24>
- Musa, A. (2009). The effect of training courses on the development of music teachers in public schools in the West Bank from the the viewpoint of teachers and principals. *Al-Najah University Journal for Research (Humanities)*, 23, (2), 326-350.
- Russell-Bowie, Deirdre (2004). *Challenges for primary music educators: Preservice teachers' perceptions of the challenges to teaching music in primary schools in five countries*, Australian Association for Research in Education 28 November – 2nd December.
- Tayseer, A., Haddad, R. (2011). The reality of music education in Jordan and its impact on raising the musical taste. *Paper presented at the conference of music education in schools in the Arab countries. The Holy Spirit University, Kaslik, Arab Music Society.*
- Thaher, M. (2012). *The effectiveness of a proposed program for the development of some of the skills of music education in light of international standards in basic ninth grade students in Gaza* (Unpublished Master Thesis). Al-Azhar University, Gaza. Palestine.
- Vishal, d.a .(2015)*The face of music education in schools in India*, Conference: *GandhiConference2015 organised by Indialougue Foundation, At New Delhi.*